بعد الفراغ **الثالث والثلاثون** الكلام في حال الخطبة ولو تسبيحا او تصلية او امرا بالمعروف او نحوها خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **حد** رطب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة **وقال** واسمعا رحمه الله عن ابي يوسف رحمه الله وهو قول الطحاوي اذا قال الخطيب في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه صلى النبي في نفسه وملنا يختار رحمهم الله قالوا يأثم لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بل يستمع ويسكت لان الاستماع فرض والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة يمكن بعد هذه الحالة اتمه **وفي المجتبى** رجل سلم على رجل والامام يخطب رد عليه في نفسه وكذا اذا عطس حمد الله تعالى في نفسه لان رد السلام واجب وكذا اقامة هذا الواجب على وجه لا يحيل الاستماع هكذا قال ابو يوسف رحمه الله والاصوب انه لا يجيب لانه يحيل الانصات ويفتي **وفي الخانية** ولا يسلم على احد وقت الخطبة ولا يشمت العاطس فما يفعله المؤذنون في زماننا حال الخطبة من التصلية والوصية والتأمين والدعا للسلطان عند كل منبر يجب

منه

منعه على من قدم **الرابع والثلاثون** كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلاة وقيل الطلوع الشمس مكروه **الخامس والثلاثون** الكلام في الخلا وعند قضاء الحاجة فانه مكروه ايضا **وفي الخانية** رجل سلم على من كان في الخلا يتغوط او يبول لا ينبغي ان يسلم عليه في هذه الحالة فان سلم عليه قال ابو حنيفة رحمه الله يرد السلام عليه بقلبه لا بلسانه وقال ابو يوسف رحمه الله لا يرد السلام اصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد رحمه الله يرد بعد الفراغ من الحاجة **السادس والثلاثون** الكلام عند الجماع فانه مكروه وكذا بين الضحك وهذه المواضع **السابع والثلاثون** الدعا على مسلم خصوصا بالموت على الكفر فانه كفر عند البعض مطلقا وعند اخرين ان كان لاستحقاق الكفر وامثاله الدعا عليه بغير فان لم يكن ظالما فلا يجوز وان كان فيجوز بقدر ظلمه ولا يجوز التعدي والاولى ان لا يدعوا عليه اصلا **الثامن والثلاثون** الدعا للكافر والظالم بالبقاء وحصول المراد بلا شرط الايمان والعدل والصلاح فانه لا يجوز لانه رضاء بالمعصية بل يقيد في الدعا على التوبة والصلاح ورفع الظلم **التاسع والثلاثون** الكلام عند قراءة القرآن فان استماع القرآن والانصات واجب مطلقا فظاهر المذهب قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا الآية

عند قرئته ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)